**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد :**

**فهذه الحلقة التاسعة والخمسون في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\*احفظ الله يحفظك ! :**

**احفظ الله .. في شعائره : ومن أعظمها وأجلِّها شعيرة الصلاة ، فإنها الفيصل بين الإسلام والكفر ، وأداؤها علامةُ الهداية ، وتركها علامة الضلال والغواية ، فهي الصلة بين العبد وربِّه ، فإذا تركت انقطعت الصلة ، ولا يبالي الله في أي وادٍ هلك تاركها .**

**عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :” إن بين الرجل والشرك والكفر ترك الصلاة “**

**وعن بريدة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :” العهد الذي**

**بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر “**

**وقد توعَّد الله تعالى من تهاون في أدائها فأنقص من خشوعها ، وضيَّع من أركانها وواجباتها ، وأخرجها عن وقتها ـ مع أدائه لها ـ بالويل ! ، وهو شديد العقاب وأليم العذاب . قال تعالى : { فويل للمصلين \* الذين هم**

**عن صلاتهم ساهون } .**

**فما بالك بمن تركها وهجرها وأصبح لا يؤديها إلاَّ في الـجُـمع والمناسبات ؟!!قال تعالى عن المجرمين :{ ما سلككم في سقر \* قالوا لم نك من المصلين }**

**وهي ـ أيها الحبيب ـ أوَّل ما يُسأل العبد عليه من عمله يوم القيامة ، فإن صَلُحت وقُبلت ، فقد أفلح وأنجح ، وكانت له نوراً وبرهاناً ونجاةً يوم القيامة ، ومن تهاون في أدائها وضيَّعها ، فلم يقم بها كما أمر الله تعالى فقد خاب وخسر ، وحشر مع هامان وفرعون وقارون وأميَّة بن خلف ، وهو في الآخرة من المقبوحين ! قال تعالى :{ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين }**

**احفظ الله .. في بصرك : احفظ الله في جارحة النظر ، فلا تقلِّب البصر فيما حرَّم الله ، ولا تتبَّع به عورة عبد مسلم ، فإنه من تتبع عورة عبد مسلم تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته فضحه ولو في قعر داره !**

**ولا تنظر به إلى امرأة لا تحلُّ لك من أولئك النساء المتبرجات اللائى**

**نزعن الحياء وكشفن الغطاء ، وعرَّين أجسادهنَّ كلَّها أو بعضها ، وأصبحن مبتذلات لكلِّ ناظر ، ومطمعاً لكلِّ فاجر ، فهنَّ كاسيات عاريات ، مائلات مميلات ، رؤوسهنَّ كأسنمة البُخت المائلة ، لا يدخلن الجنَّة ولا يجدن ريحها . فلا تتبع النظرة النظرة ، فإنَّ لك الأولى وليست لك الثانية ، فالنظرة سهم مسموم من سهام إبليس ، قال تعالى :{ قل للمؤمنين يغضُّوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إنَّ الله خبير بما يصنعون } كلُّ الحوادث مبدؤها من النظر ومستعظم النار من**

**مستصغر الشرروالمـرء مـا دام ذا عـيـن يقـلبها في أعين الغـيد محفوف على الخـطر يـسـرُّ نـاظـره مـا ضـرَّ خـاطره لا مرحـبـاً بـسـرور عـاد بـالـضـرر**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**